

## تراشق بين مغردين سعوديين وإماراتيين



دخل مغردون من السعودية والإمارات في حملة تراشق بالاتهامات على موقع تويتر، بعد استعانة أحدهم بتغريدات قديمة لصاحي خلفان، نائب قائد شرطة دبي، ينتقد فيها "تخلي" السعودية عن القيم الإسلامية بهدف جذب السياح إليها، ووصل الأمر لموجة متبادلة من السخرية حول عدم قدرة الدولتين الرد على الانتهاكات الإيرانية، فيما يتعلق بالجزر الإماراتية المحتلة واستهداف شركة أرامكو، فيما لجأ البعض لاستهداف سعود الفحطاني، مستشار محمد بن سلمان، والمسؤول عما يسمى "الذباب الإلكتروني".

وبدأ الأمر بتغريدة نشرها مستخدم سعودي يسمي نفسه "طيار ركن": "حقيقة يجب إدراكها: عندما قامت هيئة الترفيه بفعاليات ضخمة داخل المملكة - وانا اتكلم بعيدا عن بعض الأخطاء التي حصلت ومعروف بان كل عمل جديد يحصل فيه خطأ - تأثرت دول بالمنطقة كانت تعتمد على سياحة السعودي، وحاول هؤلاء بالايجاز لمن يلزم ضرب هذه الصناعة القادمة بقوة للمملكة والتي تخسرهم".

وعلاّق مستخدم آخر، يسمي نفسه "سعودي حر": "مثال للحقيقة التي يجب إدراكها: ما حدث بالأمس ليس ببعيد عندما بدء موسم الرياض استشرّف علينا من لم يستطع منع الخمر والدعارة (في إشارة للإمارات)،

مستغلين الدين والقيم التي لا يعرفوها، خوفاً على سياحتهم الواهنة“.

وأرفق تدوينته بطور لتغريدات سابقة لصاحي خلفان يعتبر فيها أن ”التفريط في القيم والعادات والضوابط الإسلامية، كارثة“، في إشارة إلى السعودية.

ورد مستخدم إماراتي يُدعى أحمد بن محمد، على الانتقادات الموجهة لبلاده بالقول ”على فكره لندن وباريس وميلان وحنيف وميونخ الخ.. قرييون من بعض ولا يتأثرون في مجال السياحة.. لكن انت تريد القول إنكم بلد محسود! اتمنى نجاح السياحة عندكم. لكن شوفلك غير فعاليات الغناء لأنها لا تعتبر فعاليات سياحية، وشكرا“.

ورد المستخدم ”سعودي حر“ بالقول ”كثير من الدول تنتظر السياح السعوديين“.

وعلق المستخدم الإماراتي بالقول ”بما انك تلمح.. اولا السعودي عندما يدخل الامارات لا نعتبره سائحا بل راعي الدار، اما عن السياح فعدينا أكثر من ٢٠٠ جنسية وكل السياح منهم فائدة، ولا تتوقف على جنسية واحدة“.

وأضاف في تغريدة أخرى ”واي لولا احترامي للسعوديين الشرفاء لرديت عليك رد يخليك تتمنى انك ترجع تدخل في مؤخرة زعيم الذباب حقك، سعود القحطاني“.

ورد مستخدم سعودي يُدعى سعود الشمراني بالقول ”سعود القحطاني هو سعودي ولا تسوى شسع نعاله. هذا واحد من السعوديه العظمى واحد ابنائها. واحترامك خله للي ماخذ الجزر الثلاث ويهددهم بين الحين والآخر (في إشارة لإيران) أما السعوديين وسعود ما تصل مواصيلهم. وثانيا استروا عوراتكم وعقلوا ربكم، بعدين تعال تكلم واسترسل وتكلم عن سعود“.

كما رد حساب ”سعودي حر“ بالقول ”دع احترام السعوديين وسعود القحطاني، واهتم بطنب واختها وأبو موسى (الجزر المحتلة من إيران)، سوّد اي وجهكم ما تستحون من الكذب والضعافه. خلوكم قد فعلكم“.

ورد المستخدم الإماراتي أحمد بن محمد على الانتقادات بقوله ”عندما تغلط بحق رموزنا نعرف كيف نرد بالمثل. تريد الآن أن تستدرجني وانزل لمستواك في النقاش. طيب دعك من طنّب وموسى، واذهب ورد اعتبارك من بقيق وخريمص (منشآت أرامكو التي هاجمتها إيران) هل يعجبك هذا المستوى أم لا؟“.

يُذكر أن ضاحي خلفان تعرّض قبل أيام لموجة انتقادات بعدما دعا من سماهم "أبناء عمر المختار" لمواجهة القوات التركية في ليبيا، حيث أكد عدد من النشطاء أن هذه القوات موجودة بشكل شرعي بطلب من حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، ودعوا خلفان -بالمقابل- لحص بلاده على تحرير الجزر المحتلة من قبل إيران، والكف عن التدخل في الشؤون الليبية.